**الحماية الزائدة للوالدين كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال ( 9-12) سنة**

إشراف :**أ . د / فايزة يوسف عبد المجيد أ ..م د / سناء محمد نصر**

أستاذ علم النفس ، وعميد معهد الدراسات العليا للطفولة أستاذ أستاذ مساعد بقسم تربية الطفلكلية البنات جامعة عين شمس

( الأسبق ) بجامعة عين شمسكلية البنات جامعة عين شمس

**إعداد** / رشا مصطفى محمد

**الـملخص**

**هدف الدراسة :** الكشف عن العلاقة بين اسلوب الحماية الزائدة للوالدين كما يدركها الابناء و بعض المهارات الاجتماعية لديهم فى المرحلة العمرية من (9-12) سنة.

**عينة الدراسة :** إشتملت عينة الدراسة على عينة قوامها (200) تلميذ وتلميذة من المرحلة الابتدائية والاعدادية من مدارس حكومية بمحافظة القليوبية ، وروعى عند اختيار العينة الشروط الاتية :

* ان يتراوح عمر العينة بين (9-12) سنة .
* ان تشتمل على كل من الذكور والاناث حتى يمكن المقارنة بينهم .
* أن يقتصر إختيار العينة على ابناء يعيشون فى اسر مكونة من الاب والام والابناء مع استبعاد حالات الطلاق والوفاة او سفر احد الوالدين لفترات طويلة .

1. **أدوات الدراسة :** إستمارة المستوي الإجتماعي والتعليمي للوالدين . ( إعداد / فايزة يوسف عبد المجيد ).
2. مقياس الحماية الزائدة للوالدين . ( إعداد / الباحثة )
3. مقياس المهارات الاجتماعية للاطفال ( اعداد :ايمن شحاته )
4. مقياس الذكاء غير الفظى المصور ( اعداد / طه المستكاوى)
5. **نتائج الدراسة :** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجة الحماية الزائدة للوالدين كما يدركها الأبناء وبعض المهارات الاجتماعية لدى الأبناء في المرحلة العمرية من (9-12)عاما
6. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في درجة الحماية الزائدة للوالدين كما يدركها الأبناء في المرحلة العمرية من (9-12) عاما
7. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في درجة بعض المهارات الاجتماعية في المرحلة العمرية من (9-12) عاماً .
8. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اسلوب الحماية الزائدة للوالدين كما يدركها الأبناء تبعا للاختلاف المستويات الاجتماعية والتعليمية للوالدين.
9. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة بعض المهارات الاجتماعية لدى الاطفال في المرحلة العمرية من (9-12) عاماً تبعاً للمستويات الاجتماعية والتعليمية للوالدين (منخفض –متوسط –مرتفع)

**الكلمات المفتاحية** : اساليب المعاملة الوالدية الخاطئة -اسلوب الحماية الزائدة - المهارات الاجتماعية -الطفولة المتاخرة .

**over protection As Perceived BY Sons And Its Realation to Some Social Skills For THE Age Domain From (9-12) Year**

**Study Objectives: The Study Objectives:**

The present study aims to reveal the relationship between the **over** protection As Perceived BY Sons And Its Realation to Social Skills For THE Age Domain From (9-12) Year at the age group (9-12) years. Also, the results of this research can be utilized of in educating the parents on the intact methods in dealing with the children in this age group.

**Study Sample:** 1. The study sample consists of (200 males and females).

2. They are selected from the public schools in Cairo as their ages ranged between (9-12) years.

3. The sample is selected from the families consisting of parents with exclusion of cases of divorce and separation and travelling of a parent abroad.

**Study Instruments:** A questionnaire of social and educational level in the age group (9-12). (FayzaYousefAbd-El Megeed’s preparation ),

Scale of over protection for parents in the age group (9-12).

(prepared by researcher)

Scale of social skills for children. (prepared by Aiman shehata)

Scale non-verbal intelligence photographer.

(prepared by Taha Al mestekaye)

**Study results :**

1. Find statistical correlation relationship between over protection degree
2. No statistical differences between boys and girls in over protection degree as perceived by children in the age of 9-12 years..

3-No statistical differences between boys and girls in over protection degree as perceived by children in the age of 9-12 years.

4-No statistical differences in parents over as perceived by children according to difference in parents education social levels .

5- No statistical differences in some children social skills according parents education social level ( low – medium- high .

**Key Words :**

Parental Maltreatment**-** over protection**-** Social Skills - Late childhood

**مقدمة :**

الاطفال هم ثروة كل امة فهم رجال المستقبل والامل فى بناء وتقدم اى امة وهذا وتجمع النظريات الحديثة فى علم النفس النمو على اهمية الطفولة فى تكوين شخصية الفرد وتحديد اساليبه السلوكية التى يشبع من خلالها حاجاته ويواجه بها مختلف مواقف الحياتية .

(جيهان ابو ضيف ،2011،ص27)

ولكن هناك بعض الاساليب الخاطئة فى التنشئة الوالدية مثل اسلوب الحماية الزائدة وهومن الاساليب الخاطئة الذى يسود فى الاسر المقلة فى الانجاب او التى انجبت بعد طول عناء وانتظار ، ايضاً يشيع هذا الاسلوب بين الاسر التى يميل فيها الوالدين الى الطفل الاكبر او الطفل الاصغر او الطفل الوحيد او الطفل المعاق .ولذلك يقوم الاباء بحماية ابنائهم حماية زائدة ويقوم احد الوالدين او كليهما بالواجبات والمسئوليات التى يمكن ان يقوم بها الطفل نيابة عنه .فيفتقد الطفل للخبرات الحياتية ومهارات التعامل مع الاشخاص والاشياء ، ومن ثم يخشى مواجهة الواقع نفسه ويخاف من كل شىء

( صالح عبد الكريم ،2011، ص25)

ومن هذا المنطلق فان المهارات الاجتماعية ايضاً من المحددات الرئيسيه لنجاح الفرد اوفشله فى المواقف الاجتماعيه المتنوعه ويرجع هذا الاهتمام بالمهارات الاجتماعيه الى كونها من العناصرالمهمه التى تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في السياقات المختلفة واذا اتصفت بالكفاءة تعتبر من ركائز التوافق النفسى على المستوى الشخصى والمجتمعى فالفرد كما يشير كارليون يحيا فى ظل شبكة من العلاقات التى تتضمن الوالدين والاقران والاقارب والمعلمين ومستمرة معهم

(carlyon,1997,63-68)

**مشكلة الدراسة :**

يعد اسلوب الحماية الزائدة كاحد اساليب المعاملة الوالدية الخاطئة التى يتبعها الوالدين في تربية اطفالهم تؤدى الى بناء شخصيات غير واثقة في نفسها ومضطربة وغير سوية وتؤدى الى عدم التوافق الشخصى والاجتماعى وعلى القيام بالمهارات الاجتماعية في الفترة العمرية من 9-12 المطلوب اكتسابها في هذه الفترة من حياة الاطفال

وتتبلور مشكلة الدراسة في عدة تساؤلات يحاول البحث الحالي الإجابة عليها وهي كالآتي :

1-هل هناك علاقة بين الحماية الزائدة للوالدين كما يدركها الابناء وبعض المهارات الاجتماعية لديهم لعينة الدراسة في المرحلة العمرية من (9-12 ) عامًا ؟

2-هل توجد فروق بين اسلوب الحماية الزائدة للوالدين كما يدركها الابناء وبعض المهارات الاجتماعية باختلاف الجنس (ذكور – اناث)؟

3-هل توجد فروق بين اسلوب الحماية الزائدة للوالدين كما يدركها الابناء وبعض المهارات الاجتماعية لديهم تبعًا لاختلاف العمر؟

4-هل توجد فروق بين اسلوب الحماية الزائدة للوالدين كما يدركها الابناء وبعض المهارات الاجتماعية لديهم تبعًا لاختلاف المستويات الاجتماعية والتعليمية للوالدين؟

**هدف الدراسة :** تهدف الدراسة الحالية الى الكشف عن العلاقة بين اسلوب الحماية الزائدة للوالدين كما يدركها الابناءو بعض المهارات الاجتماعية لديهم في المرحلة العمرية من (9-12) عامًا

**أهمية الدراسة :** تكمن أهمية الدراسة في :

بمراجعة البحوث التى اجريت في هذا المجال اتضح ان هناك حاجة ماسة الى مزيد من الدراسات التى تتناول تلك الفترة الهامة من حياة الاطفال وهى مرحلة الطفولة المتاخرة للوقوف على بعض المحددات والعوامل التى يمكن ان تسهم في ايجابية او سلبية المعاملة الوالدية لتحديد اثارها على تنمية المهارات الاجتماعية لديهم.

الأهمية التطبيقية : الوقوف علي طبيعة العلاقة بين اسلوب الحماية الزائدة للوالدين كما يدركها الابناء وبعض المهارات الاجتماعية لديهم لتوعية الاسر باساليب المعاملة الوالدية السوية للاطفال. ويمكننا بعد الحصول على النتائج الهامة في هذا البحث تصور لبعض التوصيات التطبيقية والتى يمكن الاستفادة بها في هذا المجال.

1. **مفاهيم الدراسة :**

-اساليب المعاملة الوالدية الخاطئة Parental Maltreatment

هي مجموعة من الانماط السلوكية التى يتعامل بها الوالدان مع ابنائهم وتظهر بوضوح اثناء مواقف الحياة المختلفة، وادراك الابناء لهذه الانماط في المعاملة.

-اسلوب الحماية الزائدة over protection

ويقوم بعض الاباء بحماية ابنائهم حماية زائدة ويقوم احد الوالدين او كليهما بالواجبات والمسئوليات التى يمكن ان يقوم بها الطفل نيابة عنه فيفتقد الطفل لخبرات الحياتية ومهارات التعامل مع الاشخاص والاشياء ومن ثم يخشى مواجهة الواقع نفسه،ويخاف من كل شىء.

المهارات الاجتماعية Social Skills

هي سلوكيات مكتسبة تمكن الطفل من التفاعل الايجابى مع الاخرين وتمكنه من التعبير عن مشاعره وارائه وافكاره وتعطيه القدرة على ان يدرك ما يصدر عنه من سلوكيات بشكل صحيح بما يساعده على حسن التصرف في مواقف التفاعل الاجتماعى وان يكون قادرا على تعديل سلوكه والتحكم فيه بما يتناسب مع المواقف المختلفة بما يمكنه من تحقيق اهدافه التى يرضى عنها المجتمع "

وتشمل المهارات الاجتماعية (المهارات الاتصالية – المهارات التوكيدية – المهارات الوجدانية – مهارات الضبط الذاتى )

مرحلة الطفولة المتأخرة من سن( 9 – 12) سنة Late childhood

يطلق البعض على هذه المرحلة مصطلح "قبيل المراهقة" Preadolescence حيث يصبح السلوك أكثر جدية فى هذه المرحلة التى تعتبر مرحلة إعداد للمراهقة، وتعتبر هذه المرحلة من أنسب المراحل لعملية التطبيع الاجتماعى، ومن ناحية البحث العلمى تعتبر هذه المرحلة شبه منسية وذلك لزيادة الاهتمام بسابقاتها وملاحقاتها من مراحل النمو. (حامد زهران، 2001، ص 233).

**الإطار النظرى وأهم النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية :**

**النظرية السلوكية ( لواطسون) Theory Behavior**

اصحاب النظرية السلوكية على اختلاف اتجاهاتهم يؤمنون بدور التنشئة الاوالدية في تشكيل السلوك وصياغة الشخصية سواء على الصورة االسوية أو على الصورة غير السوية

( غادة محمد، 2011،ص20)

تتمثل اساليب اساءة معاملة الطفل اما في تساهل شديد، بحيث تخلو حياة من الضوابط الى مستوى يصل به الى حد الاهمال، أو تشدد يصل به الى مستوى الاحساس بالرفض من ابويه اواحدهما.

واساءة المعاملة من المنظور السلوكى تقوم على كف السلوك غير المرغوب بصورة متكررة وباساليب مختلفة قد تصل حدتها الى استعمال القسوة أو الايذا، ذلك من قبل الوالدين أو من يقوم مكانهما.

(السيد عبد العزيز، 1994،ص62)

**نظرية التعلم الاجتماعى( ل"البرت باندورا (A.Bandura"**

يرى علماء هذه النظرية ام معظم السلوك الانسانى متعلم أو مكتسب من البيئة.فالناس ينمون وفقًا لما يتوفر لهم فرص من البيئة التى يعييشون فيها وما يمرون به من خبرات ولقد قاد هذه الفكرة البرت باندورا A.Bandura

( هبه عبد الفتاح،2011،ص20)

واعتبر باندورا Bandura ان التعلم يكون نتيجة التفاعل الاجتماعى وتفترض هذه النظرية ان النظرية ان الاشخاص يتعلمون العنف وكيف يسيئون الى الاخرين بنفس الطريقة التى يتعلمون بها انماط السلوك الاخرى، وان عملية التعلم تتم داخل الاسرة سواء في الثقافة الفرعية أو في الثقافة ككل.

( مروة محمد، 2013،ص55)

ويختلف دور التعلم الاجتماعى في التنشئة عن مجرد النمو الاجتماعى لان التعلم نمو موجه لاعداد الطفل لمجتمعه الذى ينتمى اليه، ويختلف دور التعلم الاجتماعى ايضًا في التنشئة الاجتماعية تبعًا لاختلاف مراحل النمو ويصل تاثير هذا التعلم الى اقصاه في الطفولة وخاصة المبكرة والوسطى؟

( محمد عزت، 2012)

العلاقة بين اتباع الاباء اسلوب الحماية الزائدة فى تربية الاطفال وتاثيرها على اكتسابهم بعض المهارات الاجتماعية

لقد بينت دراسة كارولى هاوس "Carollee Howes" ان هناك علاقة ارتباطية كبيرة بين سلوك الوالدين تجاه اطفالهما وما يتبعانه من اساليب تنشئة لاطفالهما وبين سلوك الطفل ، والمشاكل السلوكية التى يمكن ان يتعرض لها والتى قد تؤثر فى تكيفه فى مرحلة الطفولة .. ثم تكيفه مستقبلاً مع العالم الخارجى

ولكن بوجود اسلوب الحماية الزائدة وهومن الاساليب الخاطئة الذى يسود فى الاسر المقلة فى الانجاب او التى انجبت بعد طول عناء وانتظار ، ايضاً يشيع هذا الاسلوب بين الاسر التى يميل فيها الوالدين الى الطفل الاكبر او الطفل الاصغر او الطفل الوحيد من حيث جنس بين اخوته او الطفل المعاق .ولذلك يقوم الاباء بحماية ابنائهم حماية زائدة ويقوم احد الوالدين او كليهما بالواجبات والمسئوليات التى يمكن ان يقوم بها الطفل نيابة عنه .فيفتقد الطفل للخبرات الحياتية ومهارات التعامل مع الاشخاص والاشياء ، ومن ثم يخشى مواجهة الواقع نفسه ويخاف من كل شىء

( صالح عبد الكريم ،2011، ص25)

ويتمتع الطفل ذو الحماية الزائدة من افتقار فى المهارات الاجتماعية وكذلك يكون طفل منطوى ولا يستطيع اقامة علاقات اجتماعية مع جماعة الرفاق وغير قادر على تحمل المسئولية واتخاذ القرارات.

ومن هذا المنطلق فان المهارات الاجتماعية ايضاً من المحددات الرئيسيه لنجاح الفرد اوفشله فى المواقف الاجتماعيه المتنوعه ويرجع هذا الاهتمام بالمهارات الاجتماعيه الى كونها من العناصرالمهمه التى تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في السياقات المختلفة واذا اتصفت بالكفاءة تعتبر من ركائز التوافق النفسى على المستوى الشخصى والمجتمعى فالفرد كما يشير كارليون يحيا فى ظل شبكة من العلاقات التى تتضمن الوالدين والاقران والاقارب والمعلمين ومستمرة معهم

(carlyon,1997,63-68)

**الدراسات السابقة :**

**1-اجرى يوسف فهد الرجبيب** (1996) : دراسة هدفت الى الكشف عن العلاقة بين الدفء الوالدى المتمثل في ( القبول – الرفض – الاهمال -الحماية الزائدة ) وبعض خصائص الابناء لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بمصر والكويت، وذلك على عينة قوامها (240) تلميذ من مصر، (120) تلميذ من الكويت نصفهم من الذكور والاناث بالتساوى من المرحلة الاعدادية بمتوسط عمر (12.5) سنة.

واستخدم الباحث الادوات التالية :-

* مقياس الدفء الوالدى ( القبول – الرفض – الاهمال – الحماية الزائدة ) (اعداد الباحث)
* اختبار الشخصية للاطفال (اعداد عطيه هنا)
* وقد اسفرت النتائج عن الاتى:
* - يوجد ارتباط دال بين متغير القبول الوالدى والطلاقة اللفظية والتوافق الشخصى والاجتماعى والتوافق العام، كما توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة بين كل من
* ( الرفض- الاهمال - الحماية الزائدة ) والتوافق الشخصى والاجتماعى العام.

(عمر الفاروق،2009، ص121 )

**2-اجرى سميث،شيرس واخرون Smith ,Et.Al,(1998)** دراسة هدفت الى التعرف على الفروق بين الاطفال الذكور والاناث الذين يشعرون بفروق في المعاملة الوالدية. وذلك على عينة قوامها مكونة (70) طفل من الصف الرابع والخامس لتلاميذ مدرستين من المدارس الاعدادية. باستخدام مقاييس لوصف السلوك الابوى لمعاملات والديهم،وقد اشارت النتائج الى ان التلميذات الاناث قد احرزوا معدل اكثر من الذكور بالنسبة للمقياس الخاص بالام والمفضلة للاناث، ولم يختلف لذكور والاناث نحو ادراك المعاملة الوالدية.كما ان التلاميذ الذكور لم يشعروا باختلاف المعاملة الوالدية لهم، بينما التلاميذ الاناث ادركوا وشعروا بتفضيل الامهات اكثر من الابناء الذكور.

3- **اجرى ( توفيق مصطفى حافظ،2008) :** التى هدفت الدراسة عمل مقارنة بين اتجاهات الاباء المصريين والسعوديين في معاملة الابناء وعلاقتها بقدرة الابناء على اتخاذ القرارات في المجالات الحياتية المختلفة ( الشخصى -الاسرى والاجتماعى – الدراسى ). وكانت العينة ( 200) اسرة واقع (100)اب وام و(50) ابن (50 ) ابنة من اسر مستقرة من مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة بكل من مدينة الاسكندرية بجمهورية مصر العربية ومدينة جدة بالمملكة العربية السعودية وفى مرحلة الطفولة المتاخرة. وكانت الادوات المستخدمة : مقياس الاتجاهات الوالدية ( اعداد : الباحث)، مقياس اتخاذ القرارات ( اعداد: الباحث). ومن بين النتائج التى اسفرت عنها الدراسة ما يلى :- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاباء المصريين والسعوديين في اتجاهاتهم نحو تنشئة الابناء لصالح الاباء المصريين في اساليب ( التسلط – الحماية الزائدة – القسوة – اثارة الالم النفسى ) كما اسفرت عن انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاباء المصريين والسعوديين في اتجاهاتهم نحو تنشئة الابناء باختلاف الجنس ( ذكور – اناث)

**4-أجرت ( فاتن محمد امين،2006)** دراسة هدفت الى الكشف عن العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء من الجنسين ومستوى المهارات الاجتماعية، وايضًا الكشف عن الفروق في اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء من الجنسين. الكشف عن الفروق في المهارات الاجتماعية تبعًا لاختلاف الجنسين ( ذكور – اناث) وتبعًا لاختلاف المستويات الاجتماعية الثقافية للاسرة.وقد اجريت الدراسة على عينة قوامها (510) طالب وطالبة (251 ذكور، 259 اناث تتراوح اعمارهم ما بين (13-17) عامًا من المدارس الاعدادية والثانوية بمحافظة القاهرة، ومن مستويات اجتماعية وثقافية مختلفة، واعتمدت الدراسة على مجموعة من الادوات وهى:-

استمارة البيانات الاولية (اعداد / فايزة يوسف عبد المجيد)، ومقياس اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء (اعداد / فايزة يوسف عبد المجيد) ومقياس المهارات الاجتماعية ( اعداد / الباحثة)، وتوصلت النتائج الى :-

1. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيًا بين اساليب المعاملة الوالدية التى تتسم بالتقبل، الاستقلالية، التسامح من جانب الوالدين (الاب – الام ) وبين الدرجةالكلية لمقياس المهارات الاجتماعية.
2. توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيًا بين التقبل،الاستقلالية، التسامح والتعبير عن المشاعر السلبية.
3. وجد اثر دال احصائيًا للتفاعل بين العمر الزمنى للابناء ومستوى المهارات الاجتماعية الايجابية، السلبية ( التعبير عن الاراء، الدفاع عن الحقوق الخصة والعامة، ومواجهة ضغوط الاخرين، التعديل المرن، اختيار التوقيت لمناسب للاستجابة، التعاطف، المشاركة الوجدانية، الارسال والاستقبال )
4. توجد فروق ذات دلالة احصائيًا بين اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء تبعًا لاختلاف المستويات الاجتماعية الثقافية للوالدين.
5. توجد فروق ذات دلالة احصائيًا في مستوى المهارات الاجتماعية للابناء ( ذكور – اناث ) تبعًا لاختلاف المستويات الثقافية للوالدين.

**فروض الدراسة :**

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائية بين درجة الحماية الزائدة للوالدين كما يدركها الأبناء وبعض المهارات الاجتماعية لديهم في المرحلة العمرية من (9-12)عاما

**2**- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في درجة الحماية الزائدة للوالدين كما يدركها الأبناء في المرحلة العمرية من (9-12) عاما

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في درجة بعض المهارات الاجتماعية في المرحلة العمرية من (9-12) عاماً .

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اسلوب الحماية الزائدة للوالدين كما يدركها الأبناء تبعا للاختلاف المستوى الثقافي الاجتماعي للوالدين .

5-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة بعض المهارات الاجتماعية لدى الاطفال في المرحلة العمرية من (9-12) عاماً تبعا للمستوى الثقافي الاجتماعي للوالدين (منخفض –متوسط –مرتفع).

**منهج الدراسة :**

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطى المقارن ، وذلك للكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في درجة الحماية الزائدة للوالدين وعلاقتها ببعض المهارات الاجتماعية للاطفال من ( 9-12 ) سنة

**عينة الدراسة**:

إشتملت عينة الدراسة على عينة قوامها (200) تلميذ وتلميذة من المرحلة الابتدائية والاعدادية من مدارس حكومية بمحافظة القليوبية ، وروعى عند اختيار العينة الشروط الاتية :

* ان يتراوح عمر العينة بين (9-12) سنة .
* ان تشتمل على كل من الذكور والاناث حتى يمكن المقارنة بينهم .
* أن يقتصر إختيار العينة على ابناء يعيشون فى اسر مكونة من الاب والام والابناء مع استبعاد حالات الطلاق والوفاة او سفر احد الوالدين لفترات طويلة .

**أدوات الدراسة :**للتحقق من أهداف الدراسة ومعالجة فروضها تم الإستعانة بالأدوات التالية :

1. **إستمارة المستوي الإجتماعي التعليمي للوالدين**: ( إعداد / فايزة يوسف عبد المجيد )

وتتضمن الإستمارة مايلي :

1. البيانات الأولية للتلميذ .
2. مستوى تعليم الأب ومهنته
3. مستوى تعليم الأم ومهنتها .

وقد تم تقدير المستوي الإجتماعي و التعليمي في الدراسة الحالية بناء علي مايلي : مستوي تعليم الأب والأم وقد تم تقسيم العينة بناءا علي ماسبق إلي مستوي متوسط ومستوي مرتفع ( شهادة جامعية ) ،المستوي المتوسط ( دبلوم تجاري أو صناعي ، ثانوية عامة أو مايعادلها ) يحصل علي الدرجة ( 1 ) ،المستوي المرتفع ( شهادة جامعية ) يحصل علي الدرجة ( 2 ) .

**2-مقياس الحماية الزائدة كما يدركها الابناء (إعداد الباحثة )**

أ – صياغة عبارات المقياس :

تم الاطلاع على التراث السيكولوجى النظرى حول المعاملة الوالدية عموما والمعاملة الوالدية الخاطئة على وجه الخصوص وما يتضمنه من مقاييس اعدت لقياس المعاملة الوالدية الا ن الباحثة لم تجد مقياس لقياس الحماية الزائدة لذا استرشدت المقاييس الخاصة بالمعاملة الوالدية لبناء المقياس الحالى :

ب- وصف المقياس :

وقد قامت الباحثة بصياغة كل بنود المقياس على اساس الخصائص والمظاهر المختلفة له، وقد وضعت الباحثة البنود في صورة عبارات، وقد روعى عند صياغة بنود المقياس في صورته الاولية المعايير العلمية المطلوبة وهى:-

1. بساطة البنود وقصرها حتى لا تستغرق وقتًا، وتبعث على الملل عند قراءتها.
2. عدم الايحاء باجابات خاصة
3. البعد عن البنود التى تشير الى الماضى اكثر من اشارتها للحاضر.
4. عدم الغموض والتعقيد.
5. ان تكون خالية من الشحنات الانفعالية.

ومن حيث الشكل فقد التزمت الباحثة بصياغة تعليمات المقياس صياغة واضحة بحيث يستطيع المفحوص فهممها، مع مراعاة المراحل العمرية المختلفة للمفحوصين.

ولقد وضعت امام كل بند 3 فئات من الاستجابة (غالبًا، احيانًا، لا يحدث) لكلا من معاملة الاب ومعاملة الام.

**المقياس بصورته النهائية** :

**وصف المقياس :**

**حيث الشكل :**

إلتزمت الباحثه بصياغة تعليمات المقياس صياغه واضحه بحيث يستطيع المفحوص فهمها وقد روعي في صياغة هذه البنود في المقياس أن تكون سهله وبسيطه وبعيده عن الغموض , ولا تحتمل معنيين وأن تحتمل فكره واحده واضحه.

**\*\* حيث المحتوي :**

يتكون المقياس من (34) بندًا للحماية الزائدة

ج- الشروط السيكومترية للمقياس :

وهي التي تتمثل في الخصائص الضرورية والمتعلقة بالثبات Reliability ، والصدق Validity .

**أولا : طرق حساب الصدق Validity**:

وقد تم حساب الصدق لمقياس المخاوف المدرسية الشائعة بطريقتين وهما :

1. **صدق المحكمين ( صدق المحتوي )** :

عن طريق مجموعه من الخبراء والمتخصصين (المحكمين) في المجال , وذلك للحكم علي مدي تمثيل بنود المقياس لمحتوي السمه موضع القياس , ومدي اتفاقها مع المفهوم الاجرائي للمقياس , وايضًا التعرف علي مدي وضوح التعليمات وصحة ترتيبها ؟ وما مدي دقة ووضوح ألفاظ بنود المقياس المصاغه ؟ وما إذا كانت البنود الموضوعه أم لا, ومناسبتها للمرحلة العمريه التي سيطبق عليها.

حيث قامت الباحثه بعرض المقياس في صورته الاوليه علي عدد من الساده المحكمين(8) أستاذًا من اساتذة علم النفس المتخصصين بالجامعات المصريه , وذلك لاستطلاع آرائهم والاستفاده منها في الحكم علي جودة الاختبار في تمثيل بنوده للمحتوي , وقد كان الاتفاق بين آراء المحكمين مرتفعًا , ولا تقل درجة الاتفاق علي كل بند من بنوده عن (80%) فأكثر مما يدل علي صدق تكوين الاداه.

1. **صدق التمييز ( صدق المقارنة الطرفية )**:

تم التحقق من صدق المقياس عن طريق صدق المقارنة الطرفية يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات مرتفعي ومنخفضي الدرجة،حيث يتم ترتيب الدرجات ترتيب تصاعديًا أو تنازليًا ثم تحديد الارباعي الأعلى(درجات الأفراد مرتفعي الدرجة في المقياس) والارباعي الأدنى(الأفراد منخفضي الدرجة في المقياس) وبالمقارنة بين متوسطات الارباعي الأعلى والأدنى وحساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات والجدول التالي يوضح ذلك

**جدول (1)**

**يوضح دلاله الفرق بين الإرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى على مقياس الحماية الزائدة**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **مجموعة المقارنة** | **العدد** | **المتوسط** | **الانحراف المعياري** | **قيمة "ت"** | **مستوى الدلالة** |
| الارباعي الادنى | 50 | 69.14 | 4.35 | 28.67 | دالةعند 0.01 |
| الارباعي الاعلى | 50 | 95.62 | 4.86 |

يتضح من الجدول السابق أن ثمة فرق بين الارباعي الادنىالارباعيالاعلىوهذا يدل على تمتع المقياس بقدرته على التمييز بين الأفراد

**ثانيا : طرق حساب الثبات Reliability :**

تم حساب الثبات بالطرق التالية :

( 1 ) **طريقة التجزئة النصفية Split-Half**  : في هذه الطريقة تم تجزيء المقياس إلى نصفين ويتم تقدير الدرجات للنصف الفردي وتقدير الدرجات للنصف الزوجي وحساب معامل الارتباط بينهما ثم حساب معامل الثبات باستخدام معاملة سبيرمان –بروان ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية

**جدول (2)**

**يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الحماية الزائدة**

|  |  |
| --- | --- |
| **معامل الثبات (سبيرمان – براون)** | **معامل جتمان** |
| 0.731 | 0.725 |

( 2 ) **ثبات بطريقة (معامل ألفا – كرونباخ)**

اعتمدت الباحثة على معادلة ألفا كرونباخ Alpha - Cronbach في حساب ثبات المقياس حيث قامت بحساب قيمة ثبات الفا للقيمة الكلية فبلغت 0.844وهى قيمة مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

3- **مقياس المهارات الاجتماعية** ( اعداد ايمن محمد السيد شحاته،2010)

4-مقياس الذكاء غير الفظى المصور (اعداد / طه المستكاوى )

**الأساليب الإحصائية التي استخدمت :**

**الصدق والثبات**

1. تم استخدام "ت" لمعرفة الفرق بين الارباعي الادنى والاعلى لاثبات صدق المقياس بطريقة التمييز أو المقارنة الطرفية
2. معامل الثبات لسبيرمان ومعامل جتمان لاثبات ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية
3. معامل الفا كرونباخ لاثبات الثبات بطريقة تحليل التباين

**الاختبارات الاحصائية المستخدمة:**

1. التكرار والنسبة لوصف عينة الدراسة طبقًا للنوع والمستوى الاقتصادي الاجتماعي
2. المتوسط والانحراف المعياري
3. معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين المهارات الاجتماعية والحماية الزائدة للوالدين.
4. اختبار "ت" للمجموعات المستقلة (غير المرتبطة) لمعرفة الفرق بين درجة الحماية الزائدة والمهارات الاجتماعية طبقًا للنوع (ذكور-اناث) والمستوى الاجتماعي التعليمي

**نتائج الدراسة :**

1. **الفرض الأول**:

وينص الفرض الاول على انه : توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجة الحماية الزائدة للوالدين كما يدركها الأبناء وبعض المهارات الاجتماعية لدى الأبناء في المرحلة العمرية من (9-12)عاما

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين الحماية الزائدة وبعض المهارات لاجتماعية.

وفيما يلى الجدول رقم (1) والذى يوضح معاملات الارتباط بين الحماية الزائدة للوالدين وبعض المهارات الاجتماعية

**جدول (1)**

**يوضح دلاله العلاقة بين الحماية الزائدة للوالدين وبعض المهارات الاجتماعية**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **المهارات** | **قيمة معامل الارتباط** | **مستوى الدلالة** |
| **الاتصال** | **0.399** | **0.01** |
| **ضبط الذات** | **0.364** | **0.01** |
| **الدرجة الكلية** | **0.450** | **0.01** |

تشير بيانات الجدول السابق الى وجود علاقة دالة احصائيًا بين درجات الحماية الزائدة للوالدين كما يدركها الأبناء وبعض المهارات الاجتماعية الاتصال وضبط الذات والدرجة الكلية لدى الابناء في المرحلة العمرية من (9-12) سنة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط على الترتيب 0.399، 0.364، 0.450عند مستوى دلالة 0.01.

1. **الفرض الثاني** :

وينص علي انه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في درجة الحماية الزائدة للوالدين كما يدركها الأبناء في المرحلة العمرية من (9-12) سنة. وفيما يلى الجدول رقم (2) والذى يوضح دلاله الفرق بين الذكور والاناث في درجة الحماية الزائدة كما يدركها الأبناء.

جدول رقم (2)

**يوضح دلاله الفرق بين الذكور والاناث في درجة الحماية الزائدة كما يدركها الأبناء**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **مجموعة المقارنة** | **العدد** | **المتوسط** | **الانحراف المعياري** | **قيمة "ت"** | **مستوى الدلالة** |
| الذكور | 90 | 82.67 | 10.66 | 1.169 | غير دالة (0.244) |
| الاناث | 110 | 80.95 | 9.99 |

تشير بيانات الجدول السابق الى عدم وجود فرق دال احصائيًا بين الذكور والاناث في درجة الحماية الزائدة كما يدركها الابناء،حيث بلغت قيمة "ت" 1.169.

وبذلك لم يتحقق الفرض الثانى حيث اثبت عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين الذكور والاناث في درجة الحماية الزائدة كما يدركها الابناء.

**الفرض الثالث** : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في درجة بعض المهارات الاجتماعية في المرحلة العمرية من (9-12) عامًا وفيما يلى الجدول رقم (3) والذى يوضح دلاله الفرق بين الذكور والاناث في بعض المهارات الاجتماعية .

**جدول رقم (3)**

**يوضح دلاله الفرق بين الذكور والاناث في بعض المهارات الاجتماعية**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المهارات** | **مجموعة المقارنة** | **العدد** | **المتوسط** | **الانحراف المعياري** | **قيمة "ت"** | **مستوى الدلالة** |
| **الاتصال** | الذكور | 90 | 39.44 | 4.13 | 0.377 | غير دالة (0.706) |
| الاناث | 110 | 39.20 | 4.58 |
| **ضبط الذات** | الذكور | 90 | 37.34 | 3.49 | 1.104 | غير دالة (0.271) |
| الاناث | 110 | 37.89 | 3.47 |
| **الدرجة الكلية** | الذكور | 90 | 76.78 | 6.41 | 0.326 | غير دالة (0.743) |
| الاناث | 110 | 77.10 | 6.96 |

 تشير بيانات الجدول السابق الى عدم وجود فرق دال احصائيًا بين الذكور والاناث في درجة مهارة الاتصال ومهارة ضبط الذات والدرجة الكلية،حيث بلغت قيمة "ت" على الترتيب 0.377، 1.104، 0.336

وبذلك لم يتحقق الفرض الثالث حيث اثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في درجة بعض المهارات الاجتماعية في المرحلة العمرية من (9-12) سنة.

**الفرض الرابع**:

ينص علي " انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اسلوب الحماية الزائدة للوالدين كما يدركها الأبناء تبعا للاختلاف المستوى الثقافي الاجتماعي للوالدين.

وفيما يلى الجدول رقم (4) والذى يوضح دلاله الفرق في درجة درجة الحماية الزائدة كما يدركها الأبناء

تبعًا للمستوى الاجتماعي التعليمي للوالدين

**جدول رقم (4)**

**يوضح دلاله الفرق في درجة درجة الحماية الزائدة كما يدركها الأبناء**

**تبعًا للمستوى الاجتماعي التعليمي للوالدين**

| **مصدر الاختلاف** | **مجموع المربعات** | **درجة الحرية** | **متوسط المربعات** | **قيمة ف** | **مستوى الدلالة** |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **بين المجموعات** | 234.037 | 2 | 117.019 | 1.084 | غير دالة (0.340) |
| **داخل المجموعات** | 21265.963 | 197 | 107.949 |
| **المجموع** | 21500.000 | 199 |  |

 تشير بيانات الجدول السابق الى عدم وجود فرق دال احصائيًا في درجة الحماية الزائدة كما يدركها الابناء تبعًا للمستوى الاجتماعي التعليمي للوالدين،حيث بلغت قيمة "ت" 0.345.

وبذلك لم يتحقق الفرض الرابع حيث اثبت عدم وجود فروق دالة احصائيًا في درجة الحماية الزائدة كما يدركها الابناء تبعًا للمستوى الاجتماعي التعليمي للوالدين.

**الفرض الخامس**: ينص علي " انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة بعض المهارات الاجتماعية لدى الاطفال في المرحلة العمرية من (9-12) عامًا تبعا للمستوى الاجتماعي التعليمي للوالدين (منخفض –متوسط –مرتفع).

وفيما يلى الجدول رقم (5) والذى يوضح دلاله الفرق في درجة بعض المهارات الاجتماعية تبعًا للمستوى الاجتماعي التعليمي للوالدين

**جدول ( 5 )**

**يوضح دلاله الفرق في درجة بعض المهارات الاجتماعية تبعًا للمستوى الاجتماعي التعليمي للوالدين**

| **المهارات** | **مصدر الاختلاف** | **مجموع المربعات** | **درجة الحرية** | **متوسط المربعات** | **قيمة ف** | **مستوى الدلالة** |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الاتصال** | **بين المجموعات** | 15.010 | 2 | 7.505 | 0.389 | غير دالة (0.678) |
| **داخل المجموعات** | 3798.145 | 197 | 19.280 |
| **المجموع** | 3813.155 | 199 |  |
| **ضبط الذات** | **بين المجموعات** | 30.438 | 2 | 15.219 | 1.249 | غير دالة (0.289) |
| **داخل المجموعات** | 2401.142 | 197 | 12.189 |
| **المجموع** | 2431.580 | 199 |  |
| **الدرجة الكلية** | **بين المجموعات** | 87.920 | 2 | 43.960 | 0.972 | غير دالة (0.380) |
| **داخل المجموعات** | 8911.955 | 197 | 45.238 |
| **المجموع** | 8999.875 | 199 |  |

 تشير بيانات الجدول السابق الى عدم وجود فرق دال احصائيًا في مهارة الاتصال ومهارة ضبط الذات والدرجة الكلية تبعا للمستوى الاجتماعي التعليمى للوالدين،حيث بلغت قيمة "ت" على الترتيب 0.607، 1.024، 0.928.

وبذلك لم يتحقق الفرض الخامس حيث اثبت عدم وجود فروق دالة احصائيًا في مهارة الاتصال ومهارة ضبط الذات والدرجة الكلية تبعا للمستوى الاجتماعي التعليمى للوالدين

* **اهم التوصيات التطبيقية :-**
* على الاباء والامهات مراعاة ما يصدر عنهم من اساليب في معاملة ابنائهم وان يكونوا قدوة حسنة لهم.
* يجب على الاباء تشجيع ابنائهم لابداء رايهم داخل الاسرة وبصفة خاصة في الامور المتعلقة بهم.
* يجب على الاباء تشجيع ابنائهم على المباداة والتفاعل مع الاخرين والتعبير عن مشاعرهم الايجابية والسلبية وضبط انفعالاتهم مما يساعدهم على تنمية العلاقات الاجتماعية مع الاخرين.
* عقد ندوات ارشادية للاباء لتدريبهم ومناقشتهم على اساليب المعاملة السوية واظهار عواقب الاساليب الغير سوسة على الابناء وعلى اكتسابهم المهارات الاجتماعية السليمة وتمسكهم بها.

**البحوث المقترحة:**

دراسة اساليب المعاملة الوالدية الخاطئة وعلاقتها ببعض المهارات الاجتماعية دراسة مقارنة بين اطفال الريف والحضر

دراسة اسلوب الحماية الزائدة وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

1. دراسة مخاوف الاطفال المدرسية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى الاطفال من

(9-12) سنة.

1. فاعلية برنامج لرفع مستوى اللمهارات الاجتماعية لدى عينة من الاطفال ذو الاسر (منخفضى –مرتفعى ) لدى عينة من 9-12 سنة.

**المراجع**

1. احمد مجدى (2012):**المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء من الجنسين وعلاقتها بالكفاءة الذاتية في** **المرحلة العمرية من (13-15 ) سنة**، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس
2. احمد العابد وآخرون (1989) : **المعجم العربى الاساسى**،المنظمة العربية للتربيةوالثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية، القاهرة.
3. امل مصطفى عبد الحليم محمد (1998) : **دراسة عن بعض اساليب الوالدية وعلاقتها بالكذب لدى الاطفال ( الطفولة المتاخرة) في مستويات ثقافية مختلفة**، درجة ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة 1998
4. امال سيد عبد مسلم (1997) : **المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى الابناء من الجنسين في المرحلة العمرية من (14-17)،** رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس
5. انشراح محمدالدسوقى (1991) : **الفروق بين طلاب الريف والحضر في ادراك المعاملة** **الوالدية وعلاقة ذلك ببعض خصائص الشخصية،** مجلة علم النفس، العدد (17)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
6. ايمان محمد شريف (2002) : **اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بسمتى الصبر والالتزام الاجتماعى لدى طلبة المرحلة الاعدادية** ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل.
7. السيد عبد العزيز الرفاعى( 1994) : ا**ساءة معاملة الطفل وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية،** رسالة ماجستير غيرمنشورة ، معهد الدراسات العليا، جامعة عين شمس
8. احمد محمد عبد المنعم على (2007) **: اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها باضطراب الوساوس القهرية لدى المراهقين دراسة سيكومترية اكلينيكية**، كلية التربية، رسالة ماجستير،جامعة عين شمس
9. **المعجم الوجيز (2001) :** طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم.
10. بشرى عبد الهادى (2002) :**اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بإضطراب المسلك**، رسالة غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.
11. بولا حريقه (2011) : **سيكوبيديا موسوعة الاسرة الحديثة**، الجزء العاشر، بيروت، .
12. جيهان ابو ضيف (2011) :ا**دراك الاطفال لدرجة شعور الام بالوحدة النفسية وعلاقته ببعض مشكلاتهم النفسية.** رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا، جامعة عين شمس.
13. حامد عبد السلام زهران (1991): **الصحة النفسية والعلاج النفسى،** الطبعة الثانية،عالم الكتب، القاهرة.

**14**) **Argyle,M.(1987): The implication of recent research on social behavior forsocial –skills training.** Hiroshima forum for psychology.(12)

**15**)Baldwin ,M,W:"**Relational scheme acthivation :does Bob Zajone**

**17)** Buck,R.(1991) : **Temperament social skills and the communication of emotion : A development Interactions view.** in Elbert D, Connolly I. ( Eds). Personality social skills and Psychopathology an Individual Difference Approach.Plenum press , New York.

**18**)Buren ,V &Nowicki,S.(1997): **Awarness of interpersonal style and self evaluation.**the journal of social psychology ,vol127(s),429-434

**19** Carlyon ,D.(1997) **:Aattribution retraining : Implication for its integration into** **perspective skill training social**. Psychology Review vol,usa,vol.(15),305-315

**20**)Frank,M.(2001) **:Interpreting Outcomes of social skills training for students with** High –Incidence Disabilities,Exceptional Children.Spring ,vol.(67),331